SIMON & SCHUSTER'S

PIMSLEUR®

دليل المشتري

أسلوب ثابت علميا

ENGLISH FOR ARABIC SPEAKERS

برامج پمسلَر للغات

تهانينا. لقد اقتنيت أفضل برنامج لتعليم اللغة تمّ وضعه حتى الآن. إن تعلم اللغة كما تعلم قد يكون مصدرا للإحباط. ربما كانت أول تجربة لك مع لغة أجنبية في المدرسة. فلو بدا لك الدرس صعبا أو أن درجاتك كانت متدنية فربما ظننت أنه ليس لديك استعداد لتعلم اللغات. لكن حتى لو نجحت في دراستك للغة، فربما دهشت فيما بعد حين تبين لك أن ما تعلمته لم يكن فيه فائدة كبيرة حين حاولت أن تتحادث مع الناطقين باللغة.

والحقيقة أن كل إنسان بإمكانه تعلّم لغة أجنبية باستخدام البرنامج التعليمي المناسب. وإنك باستخدامك طريقة پمسلر سوف تستفيد من سنوات قضيت في البحث والتطوير التي ساعدت على تطوير أكثر الطرائق فعالية لتعليم اللغات الأجنبية في العالم. إن برامج پمسلر للغات التي وضعها الدكتور پول پمسلر تسد حاجة ملحة في مجال التعليم الذاتي في عديد من اللغات. ففي عصر الانتقال السريع والاتصالات هناك حاجة متزايدة للقدرة على التواصل مع جيراننا في العالم الواسع. إن الجميع يستفيدون من طريقة پمسلر الفعالة والعملية، من موظف الحكومة إلى رجل الأعمال والطالب والمسافر.

كيف تستخدم البرنامج

حاول أن تخلق أفضل شروط للتعلم كي تحصل على أحسن فائدة من كل درس. اختر مكانا هادئا حيث تستطيع أن تتمرن دون أن يقاطعك أحد وفي وقت من النهار حين يكون ذهنك متيقظا وجسمك نشيطا غير مرهق. بإمكانك الدراسة في سيارتك أثناء ذهابك إلى العمل أو خلال السفر.

كل درس طوله حوالى ثلاثين دقيقة. لقد دلت دراسات الدكتور بمسلر على أن هذا الطول هو الأفضل للتعلم، إذ يبدأ الذهن بعدها بفقد قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة. حاول أن تشتغل على درس واحد كل يوم، فالمهم أن تظل على اتصال مع اللغة يوميا بغض النظر عن أنك تنتقل إلى درس جديد كل يوم أو تعيد المادة التي تشعر أنك لم تتقنها تماما.

بمجرد أن تبدأ البرنامج عليك اتباع إرشادات المعلم. إن أهم هذه التعليمات هي أن تستجيب بصوت عال حين يطلب المعلم منك ذلك. سيكون هناك فاصل صمت بعد الإرشادات مما يمنحك الفرصة لتجيب. والاستجابة بصوت مرتفع كأنك تتحدث مع أحد أمر مهم لتقدمك. وإن نجاحك في إتقان هذا المساق منوط بمشاركتك الفعالة في التفكير والكلام.

لا تجعل القلم والورقة بمتناول يدك أثناء تعلم الدروس ولا ترجع إلى المعجم أو غيره من الكتب. إن طريقة بمسلر تستغل الجزء المخصص لتعلم اللغات في ذهنك والتي تقتضي معالجة اللغة بصورتها المحكية. ومحاولتك كتابة الكلمات التي تسمعها لا تفيد إلا في قطع عملية التعلم.

إرشادات من أجل النجاح

أكمل الدروس بصورة متسلسلة دون القفز هنا وهناك، ولا تحاول أن تغطي أكثر من درس واحد في اليوم، لكن بإمكانك أن تعيد الدرس الواحد أكثر من مرة في اليوم الواحد. إن الاتصال مع اللغة يوميا أمر هام للنجاح في التعلم.

اصغ بانتباه لكل درس، واتبع إرشادات المعلم بحذافيرها.

تكلم بصوت عال لدى طلب المعلم منك ذلك وأجب عن الأسئلة خلال فترة الصمت. افعل ذلك قبل أن يقدم الجواب للتأكد من صحة إجابتك.

قم بكل النشاطات المطلوبة حسب التعليمات دون الرجوع إلى أشخاص آخرين أو إلى كتاب أو مساق آخر.

اختبر مدى تقدمك.

إن الاختبار البسيط لإتقانك ما تعلمت هو استطاعتك الاستجابة بسرعة ودقة حين يسأل المعلم سؤالا. إذا كانت استجابتك صحيحة بحدود ثمانين بالمئة من عدد المرات فإنه بإمكانك التقدم إ لى الدرس التالي. من المهم أن تستمر بالتقدم إلى الأمام وألا تضع لنفسك مستوى عاليا من الإتقان يؤخر تقدمك، لهذا السبب ننصح باستخدام نسبة الثمانين بالمئة.

ستلاحظ أن كل درس يحتوي على مادة جديدة ومادة مألوفة، لذلك حين تخشى نسيان شيء فإنك تذَكر به حالا. هناك أيضا صفة مفيدة أخرى لبرنامج بمسلر اللغوي وهي معدل الإشباع، فإنك تستجيب في غضون دقيقة واحدة عدة مرات. إن هذا الإشباع يؤهلك لتحقيق تقدم ملموس خلال فترة زمنية قصيرة.

الدكتور پول پمسلر وطريقته الفريدة

كرس الدكتور پمسلر حياته لتعليم اللغات وكان واحدا من أبرز الخبراء بعلم اللغة التطبيقي. عقب حصوله على شهادة الدكتوراه باللغة الفرنسية من جامعة كولمبيا درس علم الأصوات الفرنسية وأشرف على المختبر اللغوي في جامعة كليفورنيا في لوس أنجيلس. ثم انتقل أستاذا للغات الرومانسية ومديرا لمركز الاستماع في جامعة ولاية أوهايو، وبعد ذلك أستاذا للتربية واللغات الرومانسية في جامعة نيويورك في أولبني، تلاه منصب محاضر في جامعة هايدلبرغ بموجب منحة فولبرايت. كان الدكتور پمسلر عضوا في رابطة أساتذة اللغة الفرنسية، والرابطة الأمريكية للبحوث التربوية، ورابطة اللغات الحديثة، وعضوا مؤسسا للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية. لقد أحدثت كتبه ومقالاته العديدة ثورة في نظريات تعلم وتعليم اللغات.

بعد سنوات من الخبرة والبحث صمم الدكتور پمسلر طريقة جديدة مبنية على مبدأين رئيسيين وهما مبدأ الحدس ومبدأ علمي حول الذاكرة سماه «التذكر الزمني المتدرج.» إن هذا البرنامج يستخدم كلا المبدأين ليقدم لك أسهل طرق التعلم وأعظمها فعالية.

مبدأ الحدس

يتطلّب منك مبدأ الحدس أن تتوقع الجواب الصحيح. وهذا يعني فعلا أنه عليك أن تسترجع الجواب من ذاكرتك قبل أن يكشف لك الدرس عنه. إن العملية تسير كما يلي:

يقدم الدرس تحديا لك ربما على شكل سؤال باللغة الجديدة: "هل أنت ذاهب إلى السينما اليوم؟" يلي ذلك فترة صمت تجيب أنت بعدها بناء على معلومات قدمت سابقا: "لا ذهبت أمس." بعد ذلك يؤكد المعلم صحة الإجابة بقوله: "لا، ذهبت أمس."

قبل أن يضع الدكتور بمسلر طريقته التعليمية كانت دورات تعليم اللغات تعتمد على مبدأ التكرار. فقد لجأ المعلمون إلى محاولة ترسيخ الكلمات في أذهان الطلاب بإعادتها مرارا وتكرارا، كما لو كان العقل البشري أسطوانة تسجيل تتعمق مجاريها بالتكرار. لكن على العكس من ذلك فإن أخصائيي علم الأحياء العصبي يقولون إن التكرارالبسيط الذي لا يشكل حافزا يثبط عملية التعلم، وفي النهاية تفقد الكلمات المكررة معناها. وقد تبين للدكتور بمسلر أن سرعة التعلم تزداد لدى وجود نظام تفاعلي يحكم المادة الداخلة والخارجة، بحيث يتلقى المتعلم من خلاله معلومات ثم يطلب منه استرجاعها واستخدامها.

مبدأ التذكّر الزمني المتدرِّج

إن مبدأ التذكر الزمني المتدرج مصطلح معقد يمثل نظرية بسيطة حول الذاكرة. إذ ليس هناك وجه أهم من الذاكرة في تعلم لغة أجنبية. وبالرغم من ذلك لم يحاول أحد استكشاف طرق أكثر فعالية لبناء الذاكرة.

وقد اكتشف الدكتور بمسلر من خلال بحوثه طول المدة التي يستطيع المتعلم أن يحتفظ بها بالمعلومات في ذاكرته وطول الفترات التي يجب أن يذكر بها. فإن ذكر بها في وقت مبكر أو متأخر فإنه يخفق بالاحتفاظ بالمعلومات. لقد ساعده هذا الاكتشاف على تشكيل جدول يحدد بدقة زمن إعادة المعلومات والطريقة التي تعاد بها.

افترض أنك تعلمت كلمة، وتطلب من نفسك أن تتذكرها. لكن بعد مضي خمس دقائق لا تستطيع أن تتذكرها. إلا أنك لو ذكرت بها كل خمس ثوان فإنك ستتذكرها ربما لمدة دقيقة، وعند هذه المرحلة تحتاج إلى تذكرة أخرى. وفي كل مرة تذكر بها فإنك تحتفظ بهذه الكلمة في ذاكرتك لمدة أطول من الفترة السابقة. وهنا تغدو الفترة الفاصلة بين كل تذكرة وأخرى أطول فأطول إلى أن تتذكر الكلمة دون الحاجة لأن تذكر بها.

لقد صمم هذا البرنامج ليذكرك بالمعلومات الجديدة على فترات محسوبة بدقة بحيث يتحقق أفضل حفظ ممكن. وفي كل مرة تبدأ ذاكرتك بالخفوت سوف يطلب منك أن تسترجع الكلمة. وإنك لتستطيع التقدم من الذاكرة قصيرة الأمد إلى الذاكرة طويلة الأمد دون وعي منك متفاديا بذلك التكرار الرتيب الذي تجده في المساقات التقليدية.

المفردات الأساسية

إن المبدأين الأساسيين المذكورين أعلاه يشكلان أساس طريقة بمسلر، لكن هناك وجوها أخرى تساهم في جعل هذه الطريقة فريدة من نوعها. أحد هذه الوجوه هو المفردات. كلنا نشعر بالرهبة لدى الإقدام على تعلم لغة جديدة بسبب العدد الهائل من الكلمات التي يجب أن نتعلمها. إلا أن بحوثا متعمقة دلت على أننا نحتاج إلى عدد محدود نسبيا من الكلمات كي نتمكن من التواصل بأية لغة بصورة فعالة.

يمكن تقسيم اللغة إلى فئتين منفصلتين وهما التراكيب النحوية أي قواعد اللغة والمفردات أي الكلمات التي تشكل محتوى الكلام. تبين للدكتور بمسلر أن الطلاب يتمكنون من استخدام المعلومات بالتركيز على التراكيب النحوية وتمكينهم من فهم تركيب اللغة الجديدة واستخدامه. هناك عدد محدود جدا من الكلمات الأساسية التي يجب معرفتها واستخدامها يوميا. إن الكلمات الأساسية لأية لغة تشمل المفردات الوظيفية التي تتعلق بالنشاطات الإنسانية.

التعلّم العضوي

تركز طريقة بمسلر على التعليم بأقصر وقت ممكن والتمكن الوظيفي من الفهم والكلام في اللغة. وسوف تتدرب على المفردات والقواعد والنطق في الوقت نفسه بينما تتعلم إلى جانب ذلك عبارات ذات استخدام عملي في الحياة اليومية.

يقال إن اللغة هي الكلام أساسا. وقد وضع الدكتور بمسلر برامجه اللغوية بناء على هذه المقولة مركزا على السمع لأنه كان يعلم أن طلاب اللغات يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأذن وليس العين. يتحقق ذلك من خلال ما يسميه الدكتور بمسلر «التعلم العضوي» الذي يقتضي التعلم على عدة جبهات في آن واحد. يمكن نظامه هذا الطالب من تعلم القواعد والمفردات والنطق بطريقة طبيعية مثيرة.

إن هذا المساق مصمم ليعلمك فهم العناصر الأساسية للغتك الجديدة هذه والتكلم بها بوقت قصير نسبيا. سوف تتحاور فعليا أثناء الدرس ذي الثلاثين دقيقة مع شخصين مستخدما ذلك النوع من اللغة التي يتكلمها المواطن المثقف في حياته اليومية الاجتماعية والعملية. إن الطريقة الفريدة التي يعرض لك البرنامج من خلالها الحوار يخلصك من معظم المشاكل الشائعة التي تواجه المتعلم.

لن تضطر إلى استظهار قوائم مفردات أو تعلم قواعد نحوية ولن يكون هناك أية واجبات بيتية. بدلا من ذلك سوف يقودك معلم خبير عبر عملية التعلم.

محتوى المساق

حين تتقن أحد برامج بمسلر للغات فسوف تتكون لديك مجموعة من المفردات العملية. إن هذه الكلمات والعبارات والجمل الأساسية قد اختيرت بعناية فائقة لتحقق أفضل فائدة في المواقف اليومية لدى زيارتك لبلد أجنبي. سوف تتمكن من التصرف في اللقاءات الاجتماعية بكياسة ولطف، والتحدث مع الناطقين باللغة أثناء السفر واستخدام وسائل المواصلات والهاتف بكل ثقة. وسوف تستطيع أن تستفسر عن الأماكن وتجد ضالتك في شوارع المدينة وفي الريف.

سوف تمكنك المهارات اللغوية التي ستتعلمها من المشاركة بالحديث العادي وتقديم الحقائق وإعطاء التعليمات ووصف النشاطات في الحاضر والماضي والمستقبل. ستتمكن كذلك من التعامل مع المسائل الحياتية اليومية والتصرف بلطف وتهذيب. وسوف يتمكن الناطقون باللغة من فهم ما تقول، حتى الذين لم يعتادوا التعامل مع الأجانب. ومن المهم أيضا أنك ستتمكن من طرح أسئلة التي من شأنها أن تزيد من معلوماتك وتسهل عليك استعمال اللغة وذلك لأنك تدربت بواسطة أسلوب بمسلر للسؤال الحر.

ستكون طريقة بمسلر بمثابة نقطة انطلاق لتحقيق اكتساب ونمو إضافيين، وهو هدف أي برنامج تربوي أصيل. إن هذه الرغبة في الاكتساب ستكون واضحة للأشخاص الذين ستتحدث معهم. وستدل على اهتمام حقيقي واحترام لثقافتهم.

ملاحظة حول الاختلافات اللغوية الإقليمية

إن الاختلافات اللغوية أمر شائع في كل بلد كبير، بل في العديد من البلدان الصغيرة. في الولايات المتحدة مثلا تختلف طريقة الكلام عند شخص من ولاية ماين عنها لدى شخص من تكساس. إن النطق، أو اللكنة، تختلف وهناك أيضا اختلافات بسيطة في المفردات. وعلى سبيل المثال إن نافورة الشرب تسمى في نيويورك أو في أريزونا drinking fountain بينما يطلق عليها أهالي ويسكونسن bubbler. وكذلك فإن المشروبات الخفيفة تدعى soft drink في أماكن من أمريكا وsoda في أماكن أخرى. حتى أن الاختلافات باللغة الإنكليزية تكون أشد وضوحا بين أمريكا الشمالية وبريطانيا، أو بين البريطانيين والأستراليين. لكنهم جميعا ناطقون باللغة الإنكليزية، وجميعهم يستطيعون التواصل فيما بينهم بالإنكليزية المحكية ويقرأون الصحف ذاتها، ويشاهدون برامج التلفاز نفسها بدون أية صعوبة تذكر.

غالبا ما يستطيع الناطقون باللغة من تحديد أصل الشخص الذي يتحدثون معه من خلال كلامه. وبالإضافة إلى الاختلافات الإقليمية هناك اختلافات اجتماعية. إن برامج بمسلر اللغوية تستخدم لغة المثقفين التي تجعلك تتفاهم مع الناس في كل مكان دون صعوبة.

لمزيد من المعلومات اتصل بالرقم

٨٠٠-٨٣١-٥٤٩٧

أو زرنا في الشبكة العالمية عل العنوان:

www.Pimsleur.com

© 1997-2009 Simon & Schuster, Inc.
Pimsleur® is an imprint of Simon & Schuster Audio,
a division of Simon & Schuster, Inc. Mfg. in USA. All rights reserved.
Pimsleur® is a registered trademark of Beverly Pimsleur,
used by Simon & Schuster under exclusive license.
جميع الحقوق محفوظة

Pimsleur covers the world of languages. You can choose from over 60 language programs, many with multiple levels, ranging from the most popular to the exotic. Become a Pimsleur learner and travel the world!

Programs available for these languages:

- Albanian
- Arabic (Eastern)
- Arabic (Egyptian)
- Armenian (Eastern)
- Armenian (Western)
- Chinese (Cantonese)
- Chinese (Mandarin)
- Croatian
- Czech
- Danish
- Dari (Persian)
- Dutch
- Farsi (Persian)
- French
- German
- Greek (Modern)
- Haitian Creole
- Hebrew (Modern)
- Hindi
- Hungarian
- Indonesian
- Irish
- Italian
- Japanese
- Korean
- Lithuanian
- Norwegian
- Ojibwe
- Pashto (due 2010)
- Polish
- Portuguese (Brazilian)
- Portuguese (European)
- Romanian
- Russian
- Spanish
- Swahili
- Swedish
- Swiss German
- Tagalog
- Thai
- Turkish
- Twi
- Ukrainian
- Urdu
- Vietnamese

ESL (English as a Second Language):

- Arabic
- Chinese (Cantonese)
- Chinese (Mandarin)
- Farsi (Persian)
- French
- German
- Haitian
- Hindi
- Italian
- Korean
- Portuguese
- Russian
- Spanish
- Vietnamese